Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- روى مسلم من حديث أبى هريرة، فى السبعة الذين يظلهم الله فى ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله، فقد جاء فى هذه الرواية: «ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما أنفقت شماله».

وإنما هو: «حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه»، وهكذا أخرجه البخارى من طريق أخرى عن أبى هريرة.

ومما يؤكد كون الأول مقلوبًا، أن المعروف عادة، هو أن اليمنى هى المنفقة[1].

- روى الطبرانى من حديث أبى هريرة: «إذا أمرتكم بشىء فأتوه، وإذا نهيتكم عن شىء فاجتنبوه ما استطعتم».

والمعروف ما فى الصحيحين: «ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم»[2].

-«تحاجت الجنة والنار، فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة مالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطهم؟ قال الله تبارك وتعالى للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذاب أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منهما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدًا، وأما الجنة فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقًا». وأما الرواية التى وقع فيها القلب، فقد رواها فى الصحيح ١٧/ ٢١٠- ٢١٢، من طريق صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبى هريرة وقوله تعالى ﴿هل من مزيد﴾ هو من الآية ٣٠ من سورة ق، وقوله، ﴿وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا﴾ هو من الآية ١٥ من سورة الإسراء، وقوله ﴿ولا يظلم ربك أحدًا﴾ هو من الآية ٤٩ من سورة الكهف.

[1] تنقيح الأنظار لابن الوزير ٢/ ١٠٦. ورواية البخارى هى فى مواضع من الصحيح، أحدها فى كتاب الزكاة ٤/ ٣٥، ونصها عن أبى هريرة رضى الله عنه، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «سبعة يظلّهم الله تعالى فى ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عدل، وشاب نشأ فى عبادة الله، ورجل قلبه معلق فى المساجد، ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال، فقال إنى أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه». وأما الرواية التى وقع فيها القلب فهى فى صحيح مسلم ٧/ ١٢٠ - ١٢٢.

[2] تدريب الراوى للسيوطى ١/ ٢٩٣. وهذا المثال للحديث المقلوب صدره السيوطى بقوله: «قلت: ووجدت مثالاً آخر، وهو ما وراه الطبرانى» أى أنه استخرجه بنفسه، ولم ينقله ممن كتب فى علوم الحديث قبله. وقد-